وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــــة ديالـــــــى
كليــة التربيــة للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر أنموذج جيرلاك وإيلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

ياسر فيصل جاسم المزروعي

بإشـــــراف

الأستاذ الدكتور

عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي

أولاً: مشكلة البحث:

أكدت الأدبيات التربوية والدراسات الحديثة ضرورة تفعيل طرائق وأساليب التدريس بشكل ينهض بدور الطالب وجعله محور العملية التعليمية إلا أنّه ما تزال العملية التعليمية التعلّمية في كثير من الأحيان تقتصر دور الطالب على الاستماع والتلقين (الجميلي،2010: 3). وذلك بسبب ضعف توظيف طرائق التدريس الحديثة وقلة الإفادة منها في تدريس مادة التاريخ جعل دور المدرس ينحصر بتحفيظ المادة للطلبة دون أن يكون الطالب على علم بمعنى ما يحفظ (السامرائي و آخرون، 2000: 7). إذ تتصف دراسة التأريخ في غالب الأحيان بالجمود وصعوبة الأستيعاب وعلى الرغم من التقدم المنظور في هذا المجال إذ ما زالت مدارسنا لم تقترب بشكل جدي من هدف تعليم جميع الطلبة ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم (عبدالوهاب،2008: 2) .

فضلاً عن ذلك أشارت الندوة العلمية (التعليم العالي بين الواقع والطموح) لقسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى المنعقدة في (2010/4/14) إذ أكدت على ضرورة استعمال المدرس طرائق التدريس الحديثة ليلحق بقطار المعرفة المتسارع ويفي بمتطلبات مهنته المعقدة (مهنة صناعة الإنسان المفكر) ، إذ تميز هذه المرحلة بتعدد ادوار ومهام المدرس فهو اليوم (باحث ، ومرسل ، ومرشد ومدرس ، وُمربٍ).(ندوة قسم العلوم التربوية والنفسية ،2010)، وكذلك المؤتمر العلمي الثاني عشر المنعقد في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية /2010 ، (المؤتمر العلمي الثاني عشر ،2010: 1-112) . وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (الخلاقي،2003) و(الدليمي،2001) أن هناك ضعفاً واضحاً في تحصيل الطلبة وقد عزت دراسة (العبيدي،1995) ذلك الى النمط المتبع في تدريس المادة يركز على تحصيل المعلومات التاريخية بغض النظر عن ميول الطلبة وآتجاهاتهم ، لذا فأنّ الطلبة ينسون ما تعلموه بعد مرور مدة قصيرة ، وكذلك آعتماد الطرائق التدريسية الأعتيادية التي تجعل من الطالب متلقيًا للمادة دون المشاركة بشكل فاعل في عملية التدريس .

وفي استطلاع للباحث لآراء (20) مدرسًا ومدرسة لمادة التاريخ موزعين بين مدارس تابعة لمديرية تربية صلاح الدين ولهم خبرة لا تقل عن (15) سنة في مجال تدريس مادة التاريخ وعن طريق تقديم استبانة مفتوحة (الملحق 1) ، تبين وجود تدنٍ في مستوى التحصيل في مادة التاريخ ، ويرجع ذلك حسب رآي الباحث إلى أسباب عدة ، منها طريقة التدريس وشيوع الأساليب التي تعتمد على الحفظ والتلقين ، وهذا مالاحظه الباحث أيضاً من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس في المرحلة الثانوية وجد أنخفاضًا في تحصيل الطلاب بمادة التاريخ ونتيجة لمآ سبق شعر الباحث بوجود مشكلة حقيقية يعاني منها تدريس مادة التاريخ وهذه المشكلة لا تتعلق بالمادة نفسها بقدر ما تتعلق بطرائق تدريسه .

كما أن ضعف دوافع الطلبة نحو دراسة المواد المدرسية من أهم أسباب الفشل لديهم لأننا نجد معظم الطلبة لايرغبون المادة لعدم إحساسهم بها ، وتكونت لديهم أتجاهات سلبية نحوها وبالتالي سوف تقل دافعيتهم نحو دراستها ، ومن خلال تفعيل العلاقة بين الدافعية والتعلم والاهتمام بها أكثر يكون بالإمكان استغلال قدرات الطالب الى أقصى حد والاستمتاع بالعملي (شاهين ، 2009 : 226) .

وأكد(سلامه :1993: 119) من سلوكيات استثارة الدافعية للتعلم عند الطلبة استعمال نماذج تدريس حديثة والتي تعّد الطالب محور العملية التعليمية. (سلامه :1993: 119).

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث للإجابة عن السؤال الآتي:-

ما أثر أنموذج جيرلاك وايلي في تحصيل ودافعية طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ؟

ثانياً : أهمية البحث:

يعّد العصَر الذي نعيش فيه عصر المعرفة والتقدم السريع الذي شمل مختلف مجالات الحياة ومن بينها ميادين التربية والتعليم التي خصها العاملون في هذه الميادين بأهتمام ورعاية كبيرين من أجل إعداد مواطن من نمط جديد يستجيب للتغيرات المتلاحقة ويسهم في عملية التطوير والبناء ذلك لأنّ المجتمعات الإنسانية تمر بتغيرات سريعة وواسعة النطاق في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية نتيجة للتقدم العلمي والتقني الذي اصبح عاملاً أساسيًا وحاسمًا في تقرير مستوى تقدم أي دولة (الكبيسي ، 2010 : 7) .

ولما كانت التربية عملية إجتماعية هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمَع مّا وتنمية ذلك المجتمع وهي ضرورة فردية واجتماعية وتمثل في الوقت نفسه وسيلة مهمة من وسائل الإنتاج وعنصراً مهماً من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع إن يستغني عنها، وهي بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة ديمومة الحياة ووظيفتها نقل تراث المجتمع وتوجيه طاقاته وتكييفه الاجتماعي (مهدي وآخرون، 2002: 6) .

ويرى الباحث أن الَتربية عَملية إنماء شاملة تَهدف إلى الانتقال بالفرد من واقعهِ الحالي إلى مُثل أعلى من أجل إسهامهُ في بناء المجتمع.

ولمّا كانت العملية التربوية قائمة أساسًا على نقل الخبرات إلانسانية من جيل إلى جيل فأنّ وسيلة التربية الآساسية في تحقيق أهدافها هي المدرسة بوصفها مؤسسة إجتماعية أوجدها المجتمع له لتكون قائمة على تراثه الثقافي وتجدده وتربط حاضره بمستقبله وتساعد الطالب على تكيف نفسه على وفق عالم الأمس والغد والأستعداد لحياته الفضلى (الرفاعي،2000: 45) .

وبما أن المدرسة وجدت لتكون مركز إشعاع فكري وحضاري ونوراً ينهل منه الطلبة فيض الحكمة وسراج المعرفة فهي تحتاج إلى وسائل لتحقيق غاياتها الكبرى وأهدافها بعيدة المدى ، ويمثل المنهج اداة المدرسة والركن الأساس للعملية التربوية بأبعادها جميعها والأداة التي تستمد منه التربية قوتها وتستند عليه في تحقيق أهدافها ، ولذا عُدّ المنهج العمود الفقري للعملية التربوية فعندما سُئل أحد التربويين عن

مستقبل أمة قال : " ضعوا أمامي مناهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها" (التميمي ، 2006: 5) .

إذ تسعى المناهج الحديثة الى تطوير قدرات الطلبة في الوصول إلى المعرفة العلمية ، وليست هناك وسيلة واحدة في التدريس تُعّد في حدِ ذاتها كافية (الشامي، 1992: 2) .

لذا ينبغي أن يواكب المنهج حركة المجتمع في تطوره وتعبيره عن اهدافه (الدليمي،2000: 1) .

ويرى الباحث أن المنهج ينبغي ان يتماشى ويتلائم وما يحدث في الحياة من خبرات وظروف ومطالب وامال متغيرة .

وتأخذ مناهج العلوم الأجتماعية أهمية كبيرة في مناهج المراحل الدراسية كافة ويشكل ميداناً رئيسًا في برامج التعليم ،اذ يهتم بالعلاقات الانسانية في مختلف أبعادها في ماضيها وحاضرها ويكتسب اهمية خاصة لكونهٌ ينمي لدى الطلبة وعياً وفكراً ومهارات تجعلهم يعيشون مع بيئتهم ، وتكسبهم العديد من القيم الأصيلة كالأمانة والأخلاص (الجبوري،2001: 8) .

ومادة التاريخ لها أهمية بين المواد الاجتماعية بعّده علم دراسة الحضارات وتجسيد للعوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ويوضح لنا الاطآر الذي تتطور فيه كل امة ومسيرة اتجاهاتها (الامين،1980: 66) . فالتأريخ يهتم بدراسة العلاقات بين الانسان وبيئتة الاجتماعية ، وله الأهمية الكبرى في حياة الامم ، فهو السجل الزمنيّ لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها ، وهو القاعدة للحاضر وأساس المستقبل ، وهو هوية الأمة التي تميزها من غيرها من الأمم، وأنّ دراسة التاريخ تساعده على تقويم الأخلاق والحث على الفضائل وتجنب الرذائل، فهو أصلح الدراسات لتعليم إلانسان الفضائل الخاصة والعامة (الحارثيّ،1997: 6).

وتضيف*(Mary Abbott)* إلى أنّ الدروسَ التي يتعلمها الطلبة من التاريخ تصبح لهم مهارات حياتية تساعدهم وتشجعهم ليصبحوا اكثر قدرة لفهم العناصر الاساسية لدراسته مّما يساعد في الوقت نفسه على تعزيز ثقتهم بانفسهم للاستمراربتطوير معلوماتهم في هذاالمجال *(Abbott,2000, 32)*

ويرى الباحث أنّ لتدريس مادة التاريخ أهمية كبيرة في البناء المعرفي للفرد واكتسابه للقيم والاتجاهات والعادات المقبولة في المجتمع وتمكننا من الاستدلال على أحداث الماضي .

إن معرفة المدرس بطرائق تدريس التاريخ واستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدرته على استعمالها ، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ، بحيث تصبح عملية التعليم شيِّقة وممتعة للطلبة ، ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية ، وحاجاتهم وميولهم ، ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية ، وعلى المدرس أن يكون المبدع لطريقته ، مرناً في أتّخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة ، وأنّ المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء ويركز على الأسلوب أو الكيفية التي يوجه بها نشاط طلبته توجيها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم (مرعي والحيلة ، 2002 ، 25) .

فطريقة التدريس تكمن أهميتها في ثلاثة جوانب أساسية المدرس، والطالب والمادة الدراسية، فبالنسبة للمدرس نجد أنّه تعينة على الوصول الى اهدافه بوضوح وتسلسل منطقي ، وآقتصاداً في الجهد والوقت ، واستغلال الوقت المتوفر أفضل استغلال، اما اهميتها للطلبة ، فانها تتيح لهم امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح ، كما أنها توفر لهم فرصة الانتقال المنظم من فقرة الى آخرى بوضوح تام اما أهميتها للمادة الدراسية ، فكلما كانت الطريق ملائمة للطلبة من حيث التوقيت والمستوى والاسلوب والوسائل ، كانت كمية المادة المستوعبة ونوعيتها وكفاءتها التعليمية اعمق وادق واكثر ثباتا وارقى مستوى (محمد، ومحمد ،1991: 41) .

أن طرائق التدريس المختلفة ، هي أدوات المدرس وسلاحه الذي يستعين به في عمله والتي لايمكن الاستغناء عنها. ومن هنا كان لابد للمدرس من معرفتها واتقانها ، وحسن الافادة منها واستغلالها (جان،2002: 488).

ويرى الباحث أنّ لطريقة التدريس أثراً كبيراً تؤدية في العملية التعلمية التعليمية فالطالب هو غرس المدرس ، وهو الذي يتعهده بالنماء وعن طريقة يمكن معرفة مدى نجاح المدرسة او المدرس في عملة . وأن التدريس على وفق النماذج التدريسية هو

تلبية لحاجات الطلبة التعليمية التعلمية وحاجاتهم الذهنية والنفسية فعلى المدرس أنْ يقوم بتدريس الطلبة على وفق أحد هذه النماذج التدريسة ليحقق الفرص أمامهم لتنمية جوانب مختلفة لديهم ، ولتنظيم جوانب عملية التدريس.

ويعّد منحى النظم (Systems Approach) نمطًا حديثًا في المجال التربوي يعتمد على النظرة الواسعة والشاملة لجميع عناصر العملية التعليمية ومدى تأثير هذه العناصر في النتائج ومحاولة التحكم فيها وتعديلها للوصول الى أفضل النتائج وأستعمالهُ أداة ووسيلة تكنولوجية لتحليل العوامل المؤثرة في عناصر العملية التعليمية (سركز وخليل ، 1996: 133) .

ومن النماذج التي تبنت المنحى المنظومي في التدريس وآستعمال التقنيات الحديثة أنموذج جيرلاك وإيلي، والذي يستند إلى نظرية النظم وفكرته بأنَ المدرس هو مصمم التدريس ويتبنى الأنموذج المنحى المنظومي للتعليم والتعلم ويشمل على معظم العناصر الضرورية التي تساهم في مضامين التدريس، ويوضح هذا الأنموذج العلاقة بين مكون وآخر من مكوناته، ويقدم نمطًا تتابعياً يمكن تطويره إلى ستراتيجية للتعليم والتعلم الفعال *(Branch,2003:p3)* .

كما يعّد هذا الأنموذج المدرس مسؤول عن إعداد الموقف التعليمي ، ووضع أستراتيجية التدريس ، وتنظيم مجموعات العمل ، وتحديد الوقت اللازم لكل استراتيجية وتوزيعه ، وتخصيص المكان وتجهيز ، واختيار مصادر التعلم ،كما يعمل بالتقويم سواء أكان مبدئيا أم نهائياً، وفي ضوء الأخير يمكن ان يستدل على مدى تحقيق اهداف هذا الموقف من طريق التغذية الراجعة وتحليله للنتائج التي حصل عليها من التقويم النهائي (ابو جابر، وسرحان،2006: 134. 135) .

وبناءً على ماتقدم أصبح لزامًا علينا أن نتعامل مع مايستجد من نماذج في التدريس ونماذج التصميم التدريسي ووسائله وأعتماد مايتناسب منها والتعليم بكل جوانبه .

وعلى ضوء ماتقدم تكمن أهمية الأنموذج في تحديد المدخلات والمخرجات للعملية التدريسية بحيث يجعله عملية متكاملة لتحقيق الأهداف التعليمية، وزيادة فاعلية الطالب في المواقف التعليمية التعلمية من حيث تنفيذ الأنشطة، والفعاليات وممارسة

العمليات العقلية، وبرمجة التدريس على وفق حاجاته واهتماماته، وتاكيد كيفية تعلمه وتنمية تفكيره، والاهتمام بالفروق الفردية للطلبة عن طريق التنوع في استراتيجيات التدريس على وفق حاجات وآهتمامات الطلبة وطبيعة المادة العلمية والإمكانات البيئية والمادية المتوفرة في المدرسة ، وتشخيص الجوانب الايجابية والسلبية ومعالجة نواحي القصور من توفير التغذية الراجعة، وهذا النهج

هو الذي يجعل من التدريس والتقويم عمليتين متلازمتين ، (جري ،2009 : 15)

ويعّد التحصيل من أحد عوامل التكوين العقلي ، ولَهُ أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر إليه على انه محك أساسي يمكن في ضوئهِ ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للطلبة. وقد بحث عدد من التربويين مفهوم التحصيل الدراسي بطرائق مختلفة ولعل أبرز الأتجاهات في تحديد هذا المفهوم هو ربطه بمفهوم التعلم المدرسي ، فقد أستعملت اختبارات التحصيل لتحديد ما تعلمه الطالب بعد أن تعرض لنوع معين من التعليم أي بعد أن درس منهجاً دراسياً معيناً أو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصًّا (الخالدي ،2008: 89) .

وقد لاحظ المربون أن الطلبة يتفاوتون في تحصيلهم ومستوى تعلمهم ، ويتوقف هذا التفاوت على المتغيرات المرتبطة بعملية التعلم إلى جانب عوامل أخرى داخلية وعاطفية وشخصية لها اثر مباشر على التحصيل لايمكن ملاحظتها أو تناولها بطريقة ملموسة كمهارات التفكيروالاتجاهات والميول والدافعية (إبراهيم ،2004: 899)

وُتعّد الدافعية من العوامل المهمة لقدرة الطالب على الانجاز والتحصيل لأنها على علاقة بميول الطالب وتوجيه أنتباهه إلى بعض النشاطات ممّا يزيد من دافعيتهم التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل والمثابرة على نحو فاعل ، وانّ استثارة دافعية الطلبة تجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي في حياتهم المستقبلية (الحيلة ، 1999 : 232) .

ويرى الباحث ان للدافعية اهمية كبرى في تدريس مادة التاريخ ، وذلك لأن التاريخ يتحدث عن أحداث ووقائع تأريخية بعيدة الزمن عن الطلبة مما يجعل دافعيتهم نحو مادة التاريخ ضعيفة .

وقد اختار الباحث المرحلة الإعدادية ، فلطلبة هذه المرحلة خصوصيتهم فهم أكثر استقراراً ؛ إذ تحقق لديهم درجة من النضج تنعكس في حالات عدَّة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو العمل ، والأهتمام بالإعداد للمستقبل، وهم الآن أكثر من أي وقت مضى أشد رغبةً في أن يتركوا على حريتهم مع التوجيه طالما أنَّ أهدافهم بدأت تغدو أكثر تحديدًا (الشبلي،2000: 33).

وفي هذه المرحلة يعّد الطالب لأمرين:الأول هو مواصلة الدراسة الجامعية والآخر هو الانطلاق الى ميدان الحياة العملية ، وكلا الأمرين يتطلب الجهد والبحث ، زيادةً على ذلك فإنّ هذه المرحلة هي مرحلة مرنة من مراحل النمو وفيها تكون الفرصة سانحة لتعديل سلوك الطالب من تأثيرات المرحلة السابقة (عبد القادر،1984: 49) .

ويرى الباحث ان للمرحلة الاعدادية أهمية كبيره في تطوير شخصيات الناشئة في مختلف النواحي .

وبناء على ماتقدم تتلخص أهمية البحث بالاتي:-

1. أهمية أنموذج جيرلاك وايلي لكونه أحد النماذج التدريسية الحديثة في العملية التعليمية.

2. ندرة البحوث والدراسات التي آعتمدت انموذج جيرلاك وايلي في التحصيل والدافعية للتعلم (على حد علم الباحث).

3. يعد هذا البحث اسهامًا متواضعًا لِمَا ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة تحسين طرائق تدريس التاريخ وفي الوقت نفسه ربطها بعدة نتائج لتحصيل الطلبة ومعرفة الدافعية لديهم.

4. ملائمة الأنموذج وطبيعة تدريس التأريخ من حيث التنوع في نشاطاتهِ وفاعليته وتأكيده على الترابط بين الجانبين النظري والعملي ممّا يستلزم تبني أساليب أو استراتيجيات تدريسية تحقق إيجابية الطالب في المواقف التعليمية.

5. أهمية البحث في تطوير مدرسي التاريخ ، وذلك من خلال التعرف على الأنموذج والتدريب على خطواتة.

6. أهمية مادة تأريخ المرحلة الاعدادية بعدها مرحلة يعد فيها الطالب للدراسة الجامعية .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه:

يهدف البحث الحالي ألى تعرف أثر انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طلبة الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة ، عن طريق التحقق من الفرضيتين الآتيتين:-

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس المادة ذاتها على وفق أنموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي تدرس المادة ذاتها على وفق أنموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية نحو مادة التاريخ.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث على:-

1. طلاب الصف الرابع الأدبي في أحدى المدارس الثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بلد.
2. الأبواب (الأول و الثاني و الثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي ، الطبعة32 – 2013م.
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2013-2014م).

خامساً: تحديد المصطلحات:

1.الإنموذج Model

عرفه كل من:

- *(Mayer . 1989)* بأنه :

" تقنيـة تعليميّـة واعـدة، تعتمـد علـى نظريـات الـتعلم المعرفيـة ، وهـي كلمـات أو مخططـات ، الهـدف منهـا مسـاعدة الطلبـةعلى تكـوين نمـاذج ذهنيـة للنظـام المـراد دراسـته ، التـي توضـح مـن خلالـه الأهـداف والأفعـال الرئيسـة لهـذا النظـام " *(Mayer , 1989:p,43).*

- الخوالدة وآخرون(1997) بأنه :

"صيغة توضيحية تطبيقية تحاول تحديد الإجراءات الواجبة التي يمكن إستعمالها في الممارسة بما يتلاءم مع طبيعة المنهج الدراسي و الإطار الإجتماعي " (الخوالدة و آخرون ، 1997: 35).

- قطامي (1998) بأنه :

" الاستراتيجيات ، التي يستعملها المدرس في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعلمية لدى الطلبة، مستندًا فيها إلى آفتراضات يقوم عليها الأنموذج و يتحدد خلالها دور المدرس و الطلبةو أسلوب التقويم المناسب "(قطامي ،1998 : 36).

- أبو جادو (2000) بأنه :

" مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها" (أبو جادو،2000: ص34).

- عبيد وآخرون (2001) بأنه :

" وسائل وأدوات ومخططات تدريسية ، تمثل النظرية على صورة خطوات وممارسات صفية" (عبيد وآخرون ، 2001: 117).

-الدريج (2004) بأنه :

" أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يُسهِمُ في التطور التقني للتعليم بوجه عام ، فانّه يسهم في إرساء دعائم علم التدريس " (الدريج ،2004: 32).

التعريف الإجرائي للأنموذج :

مجموعة من الخطوات المتسلسلة معدة مسبقًا اتبعها المّدرس (الباحث) في خطة الدرس لتدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث في مادة التاريخ .

2.أنموذج جيرلاك وايلي Gerlak and Ely model

عرفه كل من:

- *(Branch . 2003)* بأنه :

" محاولة لتنظيم التعليم وتخطيطه بيانياً ، ويتحدد بالأهداف وآستعمال التقنيات لتحقيق التعلم الفعال" *(Branch , 2003:p,4).*

- الزند (2004) بأنه :

" أنموذج علاجي يستعمل لمعالجة المواد التعليمية ذات الخبرة والتخصص ، ويتضمن أساليب أختيار الاستراتيجيات المساعدة على استعمال التكنولوجيا كوسائل في العملية التعليميّة، والتنوع في المصادر " (الزند، 2004: 385).

- الزهيري (2006) بأنه :

"طريقة منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم المادة التعليمية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم" (الزهيري ،2006: 13).

- ذهب (2008) بأنه :

" خطة يقوم بوضعها المدرس لتحقيق أهداف مخطط لها مسبقاً بوصفه منظماً لعملية التعلم وهذه العملية تشكل نظاماً كاملاً ومتكاملاً "(ذهب ، 2008: 15).

- جري (2009) بأنه :

" أنموذج ارشادي علاجي يلائم طلبة المرحلة الثانوية والجامعية ، يكون فيه المدرس محور العملية التعليمية من تنظيم الخطط الدراسية وآستعمال التقنيات التربوية والتقويم المستمر والمنظم " (جري ، 2009: 27).

التعريف الإجرائي لأنموذج جيرلاك وايلي:

مجموعة الخطوات التي يمارسها المّدرس (الباحث) في تدريس مادة التاريخ لطلاب المجموعة التجريبية في داخل غرفة الصف، ويتفاعل من خلالها مع الطلاب والأشياء والإحداث تفاعلاً موجهاً مقصوداً، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية على وفق خطوات متتابعة ومتسلسة، وذلك لتحقيق أهداف الدرس.

3.التحصيل Achievent

عرفه كل من:

- العقيل (2004) بأنه :

" المعرفة والمهارة المكتسبة من قبل الطلبة ، نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليميّة معينة" (العقيل ، 2004: 99).

- سمارة والعديلي (2008) بأنه :

"المعلومات أو المهارات المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع ،أو وحدة دراسية محددة " 0(سمارة والعديلي ،2008: 52)

- الرشيدي(2010) بأنه:

" النتيجة التي يحصل عليها الفرد في مجال معين (عقلي – جسمي) والتي يمكن قياسها بدرجة معينة في اختبار معين "0(الرشيدي ،2010 : 101)

- النجار (2010) بأنه :

" المعرفة والمهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة " (النجار ، 2010 : 85).

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

مقدار المعلومات التي يحصل عليها طلاب الصف الرابع الأدبي من عينة البحث بعد تدريسهم الأبواب الأربعة الأولى من مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها من خلال إجاباتهم عن فقرات الاختبار التحصيلي المعّد لأغراض البحث الحالي.

4.التأريخ History

عرفه كل من:

- الدوري (1960) بأنه:

(عملية متصلة من التفاعل بين المؤرخ وحقائقه او حوار متصل بين الماضي والحاضر).(الدوري،1960:ص7).

- *(Hornby , 1974)* بأنه :

"فرع من المعرفة يتعامل مع الأحداث الماضية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية في قطر أو قارة أو العالم" *(Hornby,1974, P.40)* .

- إبن الأثير (1978) بأنه :

"التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال من مولد الرواة والأئمة ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجليلة وهو الناقل لصور الماضي وما فيه من حوادث وقصص وعبر لتكون خير مرشد للخلق وهو الحافظ للعلوم بنقلها من الماضي إلى الحاضر والأتي "0 (أبن الأثير ،1978 : 3)

- ابن خلدون (1978) بأنه :

"فن يوقفنا على أحوال الأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياستهم حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين والدنيا" (ابن خلدون، 1978: 9)

- السخاوي (1983) بأنه:

" فن يبحث عن وقائع الزمان من حيثية التعيين والتوقيت،وموضوعة الإنسان والزمان ومسائله أحوالهما المفصلة " (السخاوي، 1983: 54).

التعريف الإجرائي للتاريخ:

هو المادة العلمية التي تضمنتها الأبواب الأربعة الأولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الادبي في العراق للعام الدراسي (2013-2014م) ، والذي ستدرسه عينة البحث طوال مدة التجربة .

5.الدافعية Motivation عرفها كل من:

- قطامي واخرون (2000) بأنها:

" الحالات الداخلية والخارجية العضوية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف "(قطامي واخرون ، 2000: 127) .

- السيد (2002) بأنها:

"مجموعة المشاعر التي تدفع الطالب الى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغ الاهداف المنشودة " (السيد ، 2002 : 27).

- العناني (2008) بأنّها: حالة داخلية في الطالب تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم "(العناني ، 2008 : 133).

- شاهين (2009) بأنها:

" عملية آستثارة السلوك وتحريكه أو العمل والنشاط وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف " (شاهين ، 2009 : 225).

- بني يونس (2012) بأنها:

"قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين ، حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته ، ما دامت الحاجة قائمة " (بني يونس ، 2012 : 16).

التعريف الإجرائي للدافعية:

قوة ذاتيةَ تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها وتتأثر بعوامل تنبع من داخل الفرد أو من البيئة مقاسًا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته لفقرات مقياس الدافعية المستخدم في هذا البحث.

Abstract

This research aims at studying (the effictiveness of Jearlac and Elie on the achievement of (The Fourth grade literary) in the history and motivation towards The article . To achieve this aim, the researcher Put the Following Two hypo),and to achieve this aim ,the researcher has formalized the following nil hypothesis:

- There is no difference with Significance sta tistical at the level in dication (0,05) between the average degree of the exper-imental gronp which is considering to model Gearlac and Elie and the average grades Students group contvol taught according to the way the usnal in the colletion.

- There is no difference with Significance sta tistical at the level in dication (0,05) between the average degree of the exper-imental gronp which is considering to model Gearlac and Elie and the average grades Students group contvol taught according to the way the usnal in the motivation to wards the material history.

To achieve so ,the researcher has used one of the experimental designs which have partial control of the two groups (control and experimental) and achievement test. The experiment has been applied on a sample of first intermediate female school students in Al – Rimah Al- Awali school for boys which belongs to Salah al-Din General Directorate of Education in the scholastic year(2013-2014) . The school has been selected randomly from Diyala province schools with a number of students about (70) male students (32)female students in the experimental group which depends on the model Ger Lac and Elie and (31) female students in the control group which depends on the normal approachThe researcher has equalized the two groups in terms of the following variants :(the degrees of students in the Final test for the academic year previons 2012-2o13, the male age counted by months , the parents 'achievement , the intelligence test scores). Applying Chi-squared test and the T-test to different groups not equal in the number of students ,it has been found that there are no statistical differences between the groups at the level (0.05).

At the end of the experiment , the achievement test has been applied on the two groups and after scoring the students answers and analyzing them statistically using the(T-test) of two independent samples ,it has been found that there are no statistical differences at the level(0.05) between the experiment average of the students who study history following the normal approach .the results show the average of the experimental is better .